



الفقه الجعفريّ مواجهةً سياسيةً أيضاً

إنّ الفقه الجعفريّ لم يكن مجرّد خلافٍ عقائديّ دينيّ بسيط مع فقه فقهاء ذلك الزمان الرّسميّين في زمان الإمام الصادق (عليه السلام)، بل كان هذا الخلاف يحمل في الوقت نفسه مضمونين للمواجهة أيضاً؛ الأوّل والأهمّ هو إثبات عدم تمتّع جهاز الحكم بالوعي الدينيّ والمعرفة، وعجزه عن إدارة الأمور الفكرية للناس، وهذا في الواقع يعني عدم صلاحيّته للتصدّي لمقام الخلافة، والآخر هو تشخيص موارد التحريف في الفقه الرّسميّ، الناشئ عن المصلحة والمنفعة للفقهاء في بيان الأحكام الفقهيّة ومداراتهم لما يمارسه ويرغب به أرباب السلطة والحكم. فالإمام الصادق (عليه السلام) وبنشره لبساط العلم والمعارف الإسلاميّة وتفسير القرآن بمنهج مخالفٍ لمنهج علماء البلاط، يكون في الواقع العمليّ قد نهض لمعارضة ذلك الجهاز. فهو (عليه السلام) بهذه الوسيلة كان يُخطّئ جميع التشكيلات المذهبيّة والفقهية الرسميّة، والتي كانت تُعدّ ضلعاً مهمّاً لحكومة الخلفاء، ويُعدّ جهاز الحكم خاوياً من ناحية البعد الدينيّ.

الإمام الخامنئي (عليه السلام)، إنسان بعمر 250 سنة، ص 297.

مأساة قبور البقيع

انظروا أيّ فكر فاسد، وأيّ رويّة قذرة، وأيّ أناس سيّئي التفكير، يريدون أن ينقصوا من احترام العظماء ويهتكوهم بهذه الطريقة، ويعدّون هذا جزءاً من تكاليفهم الدينيّة! اعلموا، أنّه في ذلك الوقت، حين هدموا قبور البقيع، اعترض عليهم العالم الإسلاميّ، من أقصاه إلى أقصاه، وهبّ العالم الإسلاميّ بوجههم، من شرقه –من الهند– إلى غربه.

من كلام الإمام الخامنئي (عليه السلام)، بتاريخ 2013/05/06م.



وصيّة شهيد

إخواني، انصروا الله ينصركم، ولا تخذلوه كي لا يخذلكم، وقد جلّ من قال: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْلِفْ أَقْدَامَكُمْ﴾. إخواني، جاهدوا في سبيل الله، وقتلوا «إسرائيل» بأسنانكم وأظافركم، واجعلوا همّكم الوحيد إزالة هذا من الوجود؛ فهي جرثومة الفساد، وعدوة الله والمسلمين، ولا تنسوا وصيّة إمامكم، وهي القدس، وتذكّروا أنّكم عاهدتموه بأن تسترجعوها؛ لكي تقرّ عينه، ويفرح قلبه، ولكي تعود فلسطين إسلاميّة محدّية أصيلة.

الشهيد بشير فؤاد الخليل، 1990م.

المناسبات الهجريّة

1 شوال	عيد الفطر	25 نيسان 1995م	عملية الاستشهادي صلاح غندور
8 شوال 1344هـ.	الوهابيون يهدمون أضربة الأئمة (عليهم السلام) وقبايلها في البقيع	26 نيسان 1996م	تفاهم نيسان
15 شوال 3هـ.	معركة أُحد – شهادة الحمزة عمّ النبي (عليه السلام)	1 آيار	يوم العمال العالميّ
25 شوال 148هـ.	شهادة الإمام الصادق (عليه السلام)	6 آيار	يوم الشهداء في سوريا ولبنان
		13 آيار 2016م	شهادة السيّد مصطفى بحر الدين

حكمة العدد

من وصيّة أمير المؤمنين للإمام الحسين (عليه السلام):

«يا بُنَيَّ، أوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر، وكلمة الحق في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعمل في النشاط والكسل، والرضا عن الله في الشدّة والرخاء».

ابن شعبة الخزرجي، تحف العقول، ص 88.



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

CULTURAL ISLAMIC AL-MAAREF ASSOCIATION

للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: markaz.almaaref@outlook.com

المعمورة- مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة



العدد 300 - شهر شوال 1444هـ / نيسان - آيار 2023م



أعمال يوم عيد الفطر

التكبير بعد صلاتي الصبح والعيد: «الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمْد، الحمْد لله على ما هدانا، وله الشُّكر على ما أولانا».

الدعاء بعد صلاتي الصبح والعيد: «اللَّهُمَّ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أُمَامِي...».

إخراج زكاة الفطرة.

الغسل، ووقته من الفجر إلى حين أداء صلاة العيد.

تحسين الثياب واستعمال الطيب.

الإفطار أوّل النّهار قبل صلاة العيد، والأفضل أن يُفطر على التمر أو على شيءٍ من الحلوى.

الخروج لصلاة العيد بعد طلوع الشمس.

أداء صلاة العيد.

زيارة الإمام الحسين (عليه السلام).

قراءة دعاء النذبة.

بسط التوحيد مهمة الأنبياء (عليهم السلام)

إنّ ما كان الأنبياء (عليهم السلام) قد بعثوا من أجله، وجميع الأعمال الأخرى المُهمّدة له، هو بسط التوحيد، ومعرفة الكيفيّة التي عليها الكون، وعرض العالم بالكيفيّة التي هو فيها، لا بالشكل الذي ندركه نحن، وكانوا يسعون إلى أن تتّجه التهذيبات والتعاليم والمسااعي كلّها إلى إخراج الناس كلّهم من الظلمات –حيث إنّ العالم كلّهُ ظلّماّت– إلى النور، ولا نور إلّا نور الحقّ تعالى؛ إذ الكلّ ظلمة، فلو خرجنا من حُجُب الظلمات هذه، ووُفّقنا لاجتياز حُجُب النور، وخرقنا الحُجُب كلّها، لتَمكّنّا هناك من مشاهدة الحقّ بصفاته وأسمائه كلّها، ولا أحد غيره إلّا السراب، ولم يوفّق –بالطبع– لرؤية معناه الكامل، إلّا النزر القليل من أولياء الله تبعاً للأنبياء (عليهم السلام)، أمّا الآخرون فبدرجات أدنى. وعندما يصل الأمر إلينا، فنحن لا شيء..

صحيفة الإمام (عليه السلام)، ج 16، ص 254.

مجهولون في الأرض

عندما نتحدّث عن هؤلاء القادة وهؤلاء الشهداء؛ لأنّهم كانوا يعيشون ظروفًا خاصّة، فطبيعة المسؤولية وطبيعة التحديّ، كانت تفرض عليهم أن تُخفى أسمائهم ووجوههم، وأن يكونوا من جنود الله المجهولين في الأرض، المعروفين في السماء، هكذا هم الكثير من إخواننا في هذه المسيرة، وخصوصاً أولئك الذين يتحمّلون مسؤوليّات جهاديّة محدّدة في المجالين الأمنيّ والعسكريّ. لذلك، في حياتهم نقول: السيّد ذو الفقار، الحاج رضوان، الحاج علاء... بعد شهادتهم، أحبّ أن أتحدّث بأسمائهم الحقيقيّة؛ ليحفظ الناس أسماءهم الحقيقيّة، كما نعرض وجوههم وصورهم؛ لتبقى قويّة في ذاكرة الناس ووجدان الشعوب، حتّى يصبحوا معروفين في الأرض، كما هم معروفون في السماء. لذلك، عندما أتحدّث، وأقول السيّد مصطفى، وأفضّل أن أستخدم هذا الاسم على الاسم الآخر، من هذه الحيثيّة، حيثيّة لها صلة بالتوجّه النفسيّ والوجدانيّ والثقافيّ.

سماعة السيّد حسن نصر الله حفظه الله، 2018/05/14م.

فقه الوليّ

وظائف المأموم في صلاة الجماعة

بعد تكبير الإمام، يجوز لمن في الصفّ المتأخّر التكبير، إذا كان مصطو الصفّ المتقدّم متهيّئين ومشرفين على التكبير.

أن لا يقرأ الحمد والسورة في الركعتين الأوليين من صلاتي الظهر والعصر على الأحوط وجوباً.

أن لا يقرأ الحمد والسورة في صلاة الصبح والركعتين الأوليين من المغرب والعشاء، إذا كان يسمع قراءة الإمام لهما، ولو همهمة.

في غير الحمد والسورة، عليه أن يأتي بجميع أذكار الصلاة بنفسه، ولكن إذا التحق بالجماعة قبل ركوع الركعة الثالثة أو الرابعة من صلاة الإمام، فيجب عليه قراءة الحمد والسورة.

لا إشكال في أن يسبق المأموم الإمام أو يتأخّر عنه في أقوال الصلاة، إلّا تكبيرة الإحرام.

أن يأتي المأموم بأفعال الصلاة مقارناً للإمام أو بعده بقليل.

أثر الرياضة

على الفرد

التمتّع بصحّة بدنيّة عالية، والتحصين من العديد من الأمراض. المساعدة على مقاومة العديد من الأمراض. التغلّب على العادات السيّئة، والاعتماد على ممارسة الأنشطة المفيدة. بناء علاقات اجتماعيّة مثنية، من خلال الألعاب الرياضيّة الجماعيّة. تهذيب الشخصية، وملح الثقة العاليية بالنفس. تعزيز الأمل والطموح بتطوير الذات، والارتقاء إلى مصافّ التميّز. التخفيف من عبء الضغوط اليوميّة والعمليّة والنفسية.

على المجتمع

التقليل من الأعباء الاقتصاديّة والآثار المجتمعيّة الناتجة عن تفشي الأمراض بسبب السمنة وقلة الحركة. التقليل من الأمراض المجتمعيّة والجرائم، وجعل المجتمع أكثر استقراراً وأمناً وإنتاجاً. تعريف الآخرين بالوطن، وتراث أبنائه وعاداتهم وتقاليدهم، من خلال مشاركة الرياضيّين في المحافل الرياضيّة الدوليّة. جعل أفراد المجتمع أكثر إنتاجيّة ونشاطاً وتفاعلاً. منح المجتمعات ثقة بأمّراتها، واعتزازاً بهم، وإبرازاتهم الرياضيّة. المساهمة في المزيد من الألفة بين أبناء الوطن. التعارف بين المجتمعات، والمشاركة في عاداتهم وتقاليدهم.